دراسة تقييمية للأداء الإداري والمالي لجمعيات معاصر الزيتون التعاونية في محافظة سلفيت

An assessment Study of the administrative and financial performance of olive presses cooperative associations in Salfeet Province

فؤاد غالب كردي حنني

الدراسات العليا– معهد التنمية المستدامة

جامعة القدس

ملخص:

جاءت نتائج الدراسة على عكس واقع الحال في عمل الجمعيات التعاونية الفلسطينية على مختلف أنواعها في الواقع المحلي حيث جاءت مخالفة وعلى نقيض من نتائج معظم الدراسات السابقة التي تم الرجوع لها والاطلاع عليها ، حيث أشارت نتائج الدراسة بأن الأداء الإداري والمالي لجمعيات معاصر الزيتون التعاونية في محافظة سلفيت كان مرتفعاً كما أن واقع الثقافة التعاونية لدى الأعضاء كان مرتفع وإيجابياً أيضاً، إضافة أن عمليات التدريب التي تنفذها الجمعيات التعاونية لأعضائها كانت ً مرتفعه وايجابية ، وبشكل عام أظهرت النتائج بأن تقييم أداء المؤسسات ذات العلاقة بعمل الجمعيات التعاونية كانت مرتفعة . وأصت الدراسة إلى ضرورة العمل على تصميم برامج تدريب متخصصة ذات علاقة بعمل التعاونيات وقيام الجهات المختصة بعمل الجمعيات بمتابعتها وإرشادها واستخدام الأساليب الحديثة في عملية الإرشاد إضافة إلى تطبيق معايير الشفافية والمساءلة في التعاونيات .

الكلمات المفتاحية: الجمعية التعاونية ، الأداء الإداري ، الأداء المالي ، محافظة سلفيت ، معاصر الزيتون

Abstract:

The results of the study opposed the working reality of local Palestinian cooperative associations of various kinds as it came in contrary with the results of most previous studies that have been consulted and referred to. The results indicated that the administrative and financial performance of the olive presses cooperative associations operating in Salfeet Province was high, and the cooperative culture reality of members was also high and positive. In addition, the training operations carried out by the cooperative associations for their members were relatively high and positive. Overall, the results showed that the performance assessment of institutions working with cooperative associations was high. The study recommends the necessity to design specialized training programs related to the work of cooperatives. These cooperatives have to be followed and guided by competent and specialized authorities using modern methods, along with the application of transparency and accountability standards inside these cooperatives.

Keywords: cooperative association, administrative performance, financial performance, salfeet Province, olive presses.

تمهيد:

يعتبر الزيتون أحد أكثر الأشجار انتشارا في الوطن العربي خاصة في الدول المطلة على حوض البحر الأبيض المتوسط، ويرتبط هذا الانتشار بالأهمية الاقتصادية والبيئية والاجتماعية التي تحظى بها ثمرة الزيتون في هذه الدول والبلدان. ونظراً لهذه الأهمية الاقتصادية والاجتماعية . فقد أولت الحكومات والمجتمعات اهتماما ملحوظاً في تنمية هذا القطاع ليساهم في زيادة المدخلات الإنتاجية والاقتصادية لها ، وتمثل هذا الاهتمام في التركيز على النواحي الإنتاجية، والتصنيعية والتسويقية لقطاع الزيتون. وبرزت خلالها العديد من المشاكل والمعوقات التي حدُت من تقدم هذا القطاع ، وبرزت كذلك توجهات نحو التقليل من هذه الصعوبات ومعالجتها، ومن أهم هذه التوجهات الاهتمام بمعاصر الزيتون، وإنشاء جمعيات تعاونية خاصة بها، وهذه المعاصر بحاجة إلى إدارات لكي تقوم بمهامها الإدارية والمالية؛

بالإضافة إلى ذلك، فإن أهمية وجود التعاونيات في فلسطين، يظهر من خلال قيامها بأدوار هامة في حياة المجتمع الفلسطيني، سواء من الناحية الاقتصادية أو السياسية أو الوطنية، ومنذ لحظة نشوئها استطاعت هذه التعاونيات والحركة التعاونية الفلسطينية التأثير في مختلف قضايا المجتمع الفلسطيني، ورغم حصولها على مصادر تمويل من مصادر مختلفة لا بأس بها، ابتداء من اللجنة الأردنية – الفلسطينية المشتركة، التي كانت مصدر هام لإدخال الأموال إلى فلسطين؛ وعليه، ومن أجل استمرار عطائها وتعزيز دورها في عملية التنمية المنشودة، إلا أنها بحاجة لمعرفة قدراتها المالية والإدارية التي تتسم بها ، ودراساتها وتعزيز دورها بشكل صحيح.

لذلك فإن عملية تقييم الوضع الإداري والمالي لمعاصر الزيتون في فلسطين، يعتبر من محفزاً للجانب الاقتصادي في عملية التنمية، فهناك تأثير متبادل بين القطاع الزراعي والقطاع الاقتصادي، فكُلٍ منهما يعتمد علي الأخر في حركة النشاط المتبادلة، فعند تحسين الطرق التي تؤدي إلى تحريك القطاع الزراعي، ستؤدي لتفعيل كافة الأنشطة الزراعية، والتي بدورها ستؤدي علي تنشيط ونمو حركة الاقتصاد، لذلك فإن الإدارة الجيدة لمعاصر الزيتون، تعتبر وسيلة من وسائل نجاح القطاع الزراعي، خاصة أن القطاع الزراعي يعتبر من أعمدة الاقتصاد الفلسطيني منذ القدم، لما يوفره من الاحتياجات الغذائية الزراعية للمواطنين، ومن فرص العمل لهم، ولمساهمته بالناتج المحلي الإجمالي، وللحفاظ على ديمومة هذا القطاع ومؤسساته، لا بد أيضاً من دراسة وتقييم للوضع المالي في معاصر الزيتون، لذلك تع لقد لعبت الحركة التعاونية الفلسطينية بشكل عام ، أدورا هامة في حياة المجتمع الفلسطيني سواء من الناحية السياسية والاقتصادية والاجتماعية على مدار التاريخ الفلسطيني ومنذ لحظة نشوءها وقد استطاعت هذه الحركات التعاونية الفلسطينية التأثير في مختلف هذه القضايا السابقة الذكر، وتبقى الحاجة قائمة للتعرف على مستويات الأداء المختلفة لهذه الجمعيات ومدى قدرتها على البقاء والاستمرار في تقديم الخدمات المختلفة لجمهور المنتسبين ، وعليه فأن مشكلة الدراسة تتمثل في التساؤل الرئيس التالي:

ما واقع الأداء المالي والإداري لجمعيات معاصر الزيتون التعاونية في محافظة سلفيت؟

وسوف يتم التعرف على ذلك من خلال تغطية العناصر الرئيسية التالية :

أولا– الخلفية العلمية للدراسة :

يعرض الباحث خلفية الدراسة العلمية وذلك كما يأتي:

I. أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من أهمية دور الجمعيات التعاونية لما لها دور بارز وفاعل كبير في خدمة المجتمع الفلسطيني، وعلى وجه الخصوص ما يواجه معاصر الزيتون من تحديات في ظل الأوضاع السائدة، فان هذه الدراسة سوف تحاول الإسهام في تقديم الحلول لبعض المشكلات تلك الجمعيات للسير مع ما يستجد من ظروف وأنظمة وغيرها، وخاصة وان هذه الجمعيات تعد جمعيات غير ربحية

هدفها الأول تقديم خدماتها لروادها كالتسويق وتصنيع الزيت وغيرها، وتنبثق أهمية هذه الدراسة أيضا من مساهمتها في تقديم بعض التوصيات والمقترحات النابعة من هذه الدراسة التي من شأنها تحسين واقع تلك الجمعيات وكيفية تأهيلها وإصلاحها والقيام بالإعمال المطلوبة لضمان بقائها واستمرارها .

وستكون مهمة كذلك للجمعيات التعاونية الفلسطينية بشكل عام ، ولجمعيات معاصر الزيتون التعاونية بشكل خاص، وسوف تكون مرجع معلوماتي حول عملية تقيم الأداء الإداري والمالي للمعاصر الزيتون في محافظة سلفيت في فلسطين، حيث اشتملته أداة الدراسة على فقرات تتعلق بالأداء الإداري والمالي للمعاصر في منطقة الدراسة.

II. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف إلى الأداء الإداري والمالي لجمعيات معاصر الزيتون التعاونية في محافظة سلفيت في فلسطين . وتتمثل هذه الأهداف في الآتي:

- التعرف على المهام والمسؤوليات الإدارية والمالية المنوطه في جمعيات معاصر الزيتون التعاونية في محافظة سلفيت في فلسطين؛
- التعرف على الاحتياجات التدريبية على الاحتياجات التدريبية اللازمة للعاملين في تلك الجمعيات؛
- التعرف على المعيقات التي تحول دون قيام الجمعيات التعاونية على متابعة أعمالها بطريقة أفضل؛
- التعرف على ادارك الأعضاء لمفهوم وأهمية العمل التعاوني والجماعي؛
- معرفة دور اتحاد جمعيات معاصر الزيتون التعاونية والمؤسسات ذات العلاقة في توفير الخدمات للتعاونيات وأعضائها.

III. أسئلة الدراسة و فرضياتها :

تحاول الدراسة الإجابة على الأسئلة الفرعية التالية إضافة إلى السؤال الرئيس للدراسة :

- ما المهام والمسؤوليات الإدارية والمالية المناطة بجمعيات عصر الزيتون التعاونية؟
- ما مستوى المعرفة بمفاهيم العمل التعاوني ؟
- ما الاحتياجات التدريبية للعاملين في جمعيات معاصر الزيتون التعاونية؟
- ما دور المؤسسات ذات العلاقة بعمل جمعيات معاصر الزيتون ؟

أما فرضيات الدراسة فتم صيغاغتها على النحو التالي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ، عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ عند مستوى الاداء المالي والاداري لجمعيات معاصر الزيتون التعاونية تعزى للمتغيرات التالية: العمر ، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، الخبرة العملية، عدد أفراد الأسرة، الدخل الشهري ، الدورات التدريبية ، سنوات العضوية , عدد الأشجار الممتلكة ..

VI.الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تناولت إشكالية المذكورة أهلاه، و سنقتصر على ذكر أهما:

1. دراسة (الزرو 2012) هدفت الدراسة إلى اكتشاف وجهات نظر متخذي القرار والسياسات حول واقع الحركة التعاونية الفلسطينية في ظل السلطة الفلسطينية ، وآفاق تطويرها المستقبلية وقد أظهرت نتائج الدراسة ،العديد من النتائج الهامة ومنها غياب البيئة القانونية المناسبة للعمل التعاوني ، وضعف الهياكل التنظيمية القائمة وغياب القيادة الفاعلة وضعف البناء المؤسسي في القطاع التعاوني ، كما أظهرت النتائج التبعية في التمويل وقلته وسوء إدارته ، إضافة إلى محدودية العائد الاقتصادي للقطاع التعاوني ،

وضعف الوعي التعاوني ومحدودية انتشار الفكر التعاوني في المجتمع المحلي . وأوصت الدراسة إلى أهمية العمل المشترك من أجل استنهاض الحركة التعاونية الفلسطينية ، وإلى ضرورة توفر البيئة القانونية المناسبة لهذا القطاع ، كما أوصت الدراسة إلى ضرورة تقديم الدعم الفني لتطوير البناء المؤسسي والتنظيمي للقطاع التعاوني ، وتعزيز الثقافة التعاونية والفكر التعاوني.

2. دراسة(أبو نمر 2012) هدفت الدراسة إلى التعرف على الواقع الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والبناء المؤسسي للجمعيات التعاونية في شمال الضفة الغربية إضافة إلى التعرف على المشكلات التي تواجهها والحلول المقترحة ، وأظهرت نتائج الدراسة ضعف الأداء الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والبناء المؤسسي للتعاونيات وأوصت إلى ضرورة إجراء المزيد من الدراسات التي تشرع قصور التعاونيات في مجالات محددة إضافة إلى تعزيز قدرات الاعتماد على الذات لدى التعاونيات والإسراع في إصدار قانون التعاون الفلسطيني ، وتعزيز قدرات المصادر البشرية العاملة في الجمعيات التعاونية .
3. دراسة (درا غمة 2012) هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التعاونيات في خلق فرص عمل في المجتمع الفلسطيني ، أظهرت نتائج الدراسة الدور المتوسط والضعيف للجمعيات التعاونية في خلق فرص العمل كما أظهرت نتائجها عدم عمل الجمعيات التعاونية الفلسطينية بتوصية منظمة العمل الدولي رقم 193 بشأن دعم التعاونيات من قبل الشركاء بعمل هذه التعاونيات ، كما أشارت النتائج إلى التأثير السلبي للعوامل الداخلية للحركة التعاونية بشكل عام على دورها في خلق فرص العمل . وأوصت الدراسة إلى ضرورة إصدار قانون التعاون الخاص بالواقع المحلي ، والعمل على إنجاح الخطة الإستراتيجية القطاعية المقرة حتى العام 2013 ، العمل على إيجاد مصادر للإقراض التعاوني.
4. دراسة (سعد الدين 2012) هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع ودور الجمعيات التعاونية الزراعية في تعزيز الميزة التنافسية للمنتجات الفلسطينية المحلية ، أظهرت نتائج الدراسة الضعف الكبير للجمعيات التعاونية في تعزيز الميزة التنافسية للمنتجات المحلية الفلسطينية، وأن دورها في مجال تقديم منتجات جديدة كان ضعيفاً جداً كما أظهرت الدراسة عدم قدرة الجمعيات التعاونية واستعدادها على المنافسة في السوق المحلي، أخر أشارت النتائج إلى ضعف الجمعيات التعاونية في تنفيذ برامج التدريب وتحسين القدرات لأعضائها.وأوصت الدراسة إلى ضرورة إصدار حزمة من الأنظمة والقوانين والتشريعات الناظمة والداعمة للعمل التعاوني والمساعدة في نشر ثقافة العمل التعاوني في المجتمع الفلسطيني المساعدة في تدريب كادر الجمعيات التعاونية الأعضاء والعاملين فيها على كيفية تعزيز وتبني نظام الجودة الشاملة في عملها ، وإلى ضرورة المساعدة في تقديم المنح والتسهيلات البنكية وتعزيز الإقراض الزراعي كي تتمكن التعاونيات من الاعتماد على ذاتها في المساهمة في تطوير المنتجات المحلية وتعزيز قدرتها التنافسية للوقوف أمام المنافسين.
5. دراسة (قعقور 2010) هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الجمعيات التعاونية الزراعية الفاعلة في الضفة الغربية من اجل اقتراح آليات لتطويرها حتى تكون قادرة على تنفيذ برامجها وتلبية احتياجات أعضائها. أشارت نتائج الدراسة بأن الجمعيات التعاونية لا تعمل حسب تخصصها بل حسب التمويل المتوفر، كما أن معظم الجمعيات التعاونية الزراعية تواجه تحديات مالية وإدارية كبيرة، حيث إن معظم هذه الجمعيات لا تملك رأسمال فعلي إضافة إلى أن معظم الجمعيات لا تعقد انتخابات لهيئاتها الإدارية منذ زمن طويل ومعظم الهيئات الإدارية تم انتخابها بسبب البعد السياسي وفي معظم الأحيان بسبب العلاقة الأسرية وأوصت الدراسة بحث إدارة التعاون في وزارة العمل على الإشراف على إجراء الانتخابات في الجمعيات التعاونية، والإشراف على الأمور الإدارية والمالية كما أوصت بضرورة تدريب العاملين في الجمعيات التعاونية الزراعية الفاعلة في مجالات الإدارة والمحاسبة، إضافة إلى عقد دورات تدريبية متخصصة في مجال التعاون لدى أعضاء وإدارة الجمعيات التعاونية الزراعية.
6. دراسة (السكري 2010) هدفت إلى معرفة دور وأهمية تفعيل الاتحاد العربي في خلق فرص العمل ونشر الوعي التنموي، من خلال اتجاهات الإصلاح والتطوير في التعاونيات، خاصة أن التعاونيات تمتلك إمكانيات واعدة للمساهمة في التنمية، وتوصلت

الدراسة إلى أنه يجب العمل ضمن الشروط والظروف المطلوبة لقيام الحركة التعاونية بهذا الدور، وأيضا توحيد التشريعات، والتدريب، وتطوير أساليب العمل، وتبادل المعلومات بين الاتحادات العربية، ومد أنشطتها إلى أوجه جديدة.

7. دراسة(صرصور 2009) التي هدفت إلى مراجعة تقييميه للجمعيات التعاونية للتسليف والادخار. حيث أجريت على عينة مكونة من 21 جمعية وذلك لتقييم التقدم في مشروع جمعيات التسليف والذي نفذ من لجان الإغاثة الزراعية الفلسطينية، وقد خلصت الدراسة إلى أن القدرات الإدارية للجمعيات التعاونية محدودة. ودعت في توصياتها تصميم المراجعة إلى تصميم نظام تقارير منتظم للوصول إلى المعلومات والمعطيات اللازمة على مستوى الانجازات.
8. دراسة (قادوس2009 هدفت الدراسة إلى دراسة واقع إدارة مصادر التمويل في الجمعيات التعاونية الفلسطينية ، وخرجت الدراسة بمجموعة من النتائج كان من أهمها بأنه ورغم حصول التعاونيات المحلية الفلسطينية على التمويل الخارجي ومن مصادر عربية وأجنبية عديدة والذي أدى بدوره أحيانا إلى تعزيز رأس المال لدى الجمعيات التعاونية ،وبالمقابل أدى هذا الدعم والتمويل إلى نتيجة عكسية وهي أن هذا التمويل والدعم ساهم في إضعاف الفكر التعاوني لدى أعضاء الجمعيات وأدى إلى تنمية ثقافة الانتفاع لدى أعضاء هذه التعاونيات حسب نتائج هذه الدراسة ، وهو ما يتناقض مع مبادئ الفكر التعاوني.
9. دراسة (كسبري 2008)، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التحديات الإدارية والمالية لجمعيات التوفير والتسليف النسوية التعاونية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر أمينات الصندوق. وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع الجمعيات التعاونية الخاصة بالنساء في محافظات شمال الضفة الغربية. وقد خرجت الدراسة بعدة نتائج أهمها أن هذه الجمعيات تعاني من خرق في تطبيق مبادئ التعاونية التي تميز التعاونيات عن بقية المؤسسات الاقتصادية، وأن هناك تحديات إدارية وأخرى مالية تقف عائقا أمام أمينات الصناديق لتطوير أعمال تلك الجمعيات، وأوصت الدراسة بتفعيل دور وزارة العمل الفلسطينية كونها الجهة المختصة والمشرفة على عمل الجمعيات التعاونية.
10. دراسة (كردي 2008) هدفت الدراسة إلى التعرف إلى واقع أداء جمعيات التسويق التعاونية من خلال التعرف على الخدمات المختلفة، الاقتصادية والتسويقية والاجتماعية والإنتاجية التي تقدمها التعاونيات لأعضائها ، كما هدفت إلى التعرف على الواقع الإداري والتنظيمي لهذه الجمعيات ، أظهرت نتائج الدراسة بأن واقع أداء جمعيات التسويق التعاونية في مجال تقديم الخدمات التسويقية والاقتصادية كان متوسطاً ولم يرتقي للغرض المطلوب ،ضرورة ممارسة النهج الديمقراطي ،وتطبق مبادئ المسائلة والشفافية في عملها . إنشاء وتأسيس معهد متخصص بتقديم التدريب والتأهيل لأعضاء التعاونيات المختلفة والعاملين فيها .
11. دراسة (أبو صندل ،إ ، الفضالة ، ن ، البحيري ، س 2007) هدفت الدراسة إلى التعرف على نوعية وجودة الخدمات التي تقدمها الجمعيات التعاونية في البحرين، وكذلك التعرف على المعوقات والعقبات التي تواجه عمل الجمعيات التعاونية . وأظهرت نتائج الدراسة أن أكثر ما تعانيه الجمعيات التعاونية يتمثل في قدم وضعف قانون الجمعيات التعاونية المعمول به وضعف أداء التنظيم الإداري والمالي للتعاونيات إضافة إلى قلة الوعي لدى الجمهور بأهمية العمل التعاوني وغياب التثقيف التعاوني وضعف علاقات التنسيق والتعاون بين القطاع العام وبين الجمعيات التعاونية .أوصت الدراسة إلى إصدار قانون تعاون عصري وإلى إتباع نظام للإشراف والرقابة على الأداء المالي والإداري للتعاونيات.
12. دراسة (مركز التعليم المستمر جامعة بير زيت 2003) بعنوان مراجعة تقييميه للجمعيات التعاونية للتسليف والادخار ` وقد خلصت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج وكان من أهمها أن القدرات الإدارية للجمعيات التعاونية محدودة ، وأوصت الدراسة إلى ضرورة تصميم نظام تقارير منتظم لسهولة الوصول إلى المعلومات والمعطيات اللازمة في الوقت المناسب للتعرف على مستويات الإنجاز المتحقق.

ثانياً– الطرق والإجراءات المنهجية العلمية المتبعة في الدراسة:

I.منهج الدراسة:

اتبع الباحث المنهج الوصفي وهو المنهج الذي يهدف إلى وصف خصائص الظاهرة وجمع معلومات عنها، فقد تم استخدام هذا المنهج في صورته لأنه يلاءم طبيعة وأهداف الدراسة، معتمداً على أسلوب الدراسة الميدانية في جمع المعلومات، ليفي بأغراضها ويحقق أهدافها واختبار صحة فرضياتها وتفسير نتائجها.

II. مجتمع الدراسة:

مثل مجتمع الدراسة جميع أعضاء لجان الإدارة في جمعيات معاصر الزيتون التعاونية في محافظة سلفيت، والبالغ عددهم (72) عضواً ويمثلون تسعة جمعيات تعاونية .في حين بلغت عينة الدراسة (18) عضو من أعضاء لجان الإدارة ، يمثلون ما نسبته 25% من مجتمع الدراسة وقد استخدمت العينة العشوائية المنتظمة

III.صدق أداة الدراسة:

تم التحقق من صدق الأداة بحساب معامل الارتباط بيرسون لفقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للأداة، واتضح وجود دلالة إحصائية في جميع فقرات الاستبانة مما يدلل على أن هناك اتصاف داخلي بين الفقرات.

IV.ثبات أداة الدراسة:

تم التحقق من ثبات الأداة، بحساب ثبات الدرجة الكلية والمجالات لمعامل الثبات، لاستبانه الدراسة حسب معادلة الثبات كرونباخ الفا، وكانت الدرجة الكلية (0.95)، وهذه النتيجة تشير إلى تمتع هذه الأداة بثبات يفي بأغراض الدراسة.

V.إجراءات الدراسة:

بعد التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة، وتحديد عينة الدراسة، تم بتطبيق الأداة على أفراد عينة الدراسة، وبعد أن اكتملت عملية تجميع الاستبيانات من أفراد العينة بعد إجابتهم عليها بطريقة صحيحة، تبين للفريق أن عدد الاستبيانات المستردة الصالحة والتي خضعت للتحليل الإحصائي: (18) استبانه.

VI.المعالجة الإحصائية:

تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، واختبار (ت) (t- test)، واختبار التباين الأحادي (One Way ANOVA)، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وذلك باستخدام الرزم الإحصائية (SPSS) (Statistical Package For Social Sciences).

ثالثاً– نتائج الدراسة ومناقشتها:

I.محور مفهوم العمل التعاوني:

والجدول رقم (1) يوضح المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والتقدير لدور جمعيات معاصر الزيتون التعاونية الزراعية بمجال المعرفة بمفاهيم العمل التعاوني.

جدول رقم (1) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والتقدير لدور جمعيات معاصر الزيتون التعاونية الزراعية لمجال المعرفة بمفاهيم العمل التعاوني

الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف	النسبة المئوية	التقدير
1	هناك وضوح في مفهوم العمل التعاوني	2.33	0.69	78%	مرتفعة
2	يتوفر إدراك كامل لأهمية العمل التعاوني	2.17	0.71	72%	مرتفعة
3	عضوية العمل التعاوني تعبر عن احتياج حقيقي	2.50	0.62	83%	مرتفعة جدا
4	يعزز مفهوم التعاون العمل الجماعي والتطوعي	2.44	0.62	81%	مرتفعة جدا
5	يتوفر مستوى موحد لدى الأعضاء بمفهوم العمل التعاوني	2.11	0.68	70%	مرتفعة
6	يحتاج الفكر التعاوني إلى جهود لتعليمه في المجتمع المحلي	2.61	0.61	87%	مرتفعة جدا
	الدرجة الكلية للمجال	**2.36**	**0.65**	**79%**	**مرتفعة**

الملاحظ أن هذه النتيجة في جدول رقم(1) أعلاه . جاءت قريبة إلى واقع الحال بالنسبة إلى واقع وظروف الحركة التعاونية الفلسطينية حيث أن عضوية الجمعيات التعاونية من قبل الأعضاء تأتي ربما كنتيجة لاحتياجات مادية واقتصادية بالأساس وليس لقناعة راسخة بضرورة العمل التعاوني، وإدراك إلى أهمية العمل التعاوني وضرورته من أجل تحقيق التنمية . ونستند في هذا الرأي إلى نتائج دراسات سابقة ومنها ، دراسة أبو صندل والفضالة والبحيري ، بعنوان هل فشلت الحركة التعاونية في البحرين حيث أكدت نتائج هذه الدراسة أن من أهم أسباب فشل الجمعيات التعاونية هو قله وعي الجمهور بأهمية العمل التعاوني وغياب التثقيف التعاوني ، دراسة صرصور ، أجرى دراسة بعنوان :واقع قدرات الجمعيات التعاونية وقضايا واستراتيجيات بناء القدرات، حيث أكدت نتائج هذه الدراسة محدودية الثقافة والمعرفة في قيم، ومبادئ وطبيعة العمل التعاوني لدى أعضاء التعاونيات القائمة والمجتمع بشكل عام وكذلك دراسة قادوس ، بعنوان : واقع تمويل الجمعيات التعاونية ودور الاتحادات والمؤسسات الداعمة، وخرجت الدراسة بمجموعة من النتائج كان من أهمها بأنه ورغم حصول التعاونيات المحلية الفلسطينية على التمويل الخارجي ومن مصادر عربية وأجنبية عديدة والذي أدى بدوره أحيانا إلى تعزيز رأس المال لدى الجمعيات التعاونية ،وبالمقابل أدى هذا الدعم والتمويل إلى نتيجة عكسية وهي أن هذا التمويل والدعم ساهم في إضعاف الفكر التعاوني لدى أعضاء الجمعيات وأدى إلى تنمية ثقافة الانتفاع لدى أعضاء هذه التعاونيات حسب نتائج هذه الدراسة وهو ما يتناقض مع مبادئ الفكر التعاوني.

وكذلك دراسة سعد الدين ، بعنوان دور الجمعيات التعاونية في تعزيز الميزة التنافسية للمنتجات الفلسطينية المحلية ، حيث أوصت الدراسة إلى ضرورة إصدار حزمة من الأنظمة والقوانين والتشريعات الداعمة والناظمة للعمل التعاوني ، والمساعدة في نشر ثقافة العمل التعاوني في المجتمع الفلسطيني في وسائل الإعلام المختلفة ، دراسة الزرو ، حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة إلى أن المعرفة العامة والوعي الشعبي بأهمية الحركة التعاونية كان محدودا جداً ويحتاج إلى مزيد من العمل والجهد من أجل تعزيز الفكر التعاوني لدى المواطنين ، كما أظهرت هذه الدراسة إلى تدني مستوى الوعي بالفكر التعاوني وكذلك المبادئ التعاونية ، حيث أن مختلف لنشاطات والأعمال التي تقوم بها وتمارسها التعاونيات تتناقض مع الفكر والعمل التعاوني كما ظهر ذلك بنتائج هذه الدراسة . كما يتفق رأي

الباحث مع توصيات دراسة الزرو والتي أوصت بضرورة نشر الثقافة التعاونية من خلال القيام بحملات جماهيرية ، وتشجيع إجراء أبحاث تعنى بالقطاع التعاوني ، وإلى ضرورة إنشاء قاعدة بيانات ومعلومات موحدة للحركة التعاونية . وكذلك دراسة ابو نمر ، بعنوان واقع الجمعيات التعاونية الفلسطينية وآفاق تطويرها، حيث أشارت نتائجها إلى ضعف أداء الجمعيات التعاونية في المجال الثقافي وبالتالي تدني مستوى مفهوم العمل التعاوني والجماعي لدى الأعضاء .

II. محور المسؤوليات والمهام الإدارية:

والجدول رقم (2) ملحق رقم (2) يوضح المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والتقدير للأداء والمسؤوليات والمهام والإدارية لجمعيات معاصر الزيتون التعاونية.

يرى الباحث أن هذه النتائج بعيدة عن واقع الحال الذي تعيشه الجمعيات التعاونية وعلى مختلف أنواعها وخاصة في الواقع الفلسطيني وخاصة في مجال المسؤوليات والمهام الإدارية والبناء التنظيمي لها .

وبرأي الباحث لم يشفع هذا الأداء الإداري الايجابي إلى حداً ما، في تعزيز دور الجمعيات التعاونية وتوسيع عضويتها ، إضافة إلى تعزيز دورها كمؤسسات لتحقيق التنمية المجتمعية . ويستند الباحث في هذا الرأي إلى نتائج بعض الدراسات المحلية والعربية والأجنبية ومنها دراسة كسبري ، والتي أظهرت نتائجها بأن هناك مجموعة من التحديات التي تواجه جمعيات التوفير والتسليف التعاونية ومن هذه التحديات الإدارية على وجه الخصوص، إضافة إلى التحديات المالية إذ انها تشكل عائق كبير أمام تطور هذه الجمعيات الأمر الذي قلل من تميزها عن باقي المؤسسات الاقتصادية الأخرى العاملة في المجتمع الفلسطيني ، وكذلك نتائج دراسة صرصور ، بعنوان :واقع قدرات الجمعيات التعاونية وقضايا واستراتيجيات بناء القدرات، بأن التعاونيات الفلسطينية تعاني من محدودية القدرات الفنية والإدارية والمالية والتي من شأنها أن تمكن التعاونيات من إقامة مشاريع اقتصادية يشارك فيها الأعضاء وتحقق فائض لمصالحهم الاقتصادية .

وكذلك دراسة مركز التعليم المستمر جامعة بير زيت، ، بعنوان مراجعة تقييميه للجمعيات التعاونية للتسليف والادخار . وقد خلصت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج وكان من أهمها أن القدرات الإدارية للجمعيات التعاونية محدودة ، وأوصت الدراسة إلى ضرورة تصميم نظام تقارير منتظم لسهولة الوصول إلى المعلومات والمعطيات اللازمة في الوقت المناسب للتعرف على مستويات الإنجاز المتحقق .وكذلك دراسة الزرو حيث أظهرت نتائجها إلى غياب البناء المؤسسي للتعاونيات وضعف الهياكل التنظيمية القائمة وغياب القيادة المبادرة .

III. محور المهام والمسؤوليات المالية:

والجدول رقم (3) ملحق رقم (3) يوضح المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والتقدير للأداء والمسؤوليات المالية لجمعيات معاصر الزيتون التعاونية.

يرى الباحث أن هذه النتائج والتي تظهر الأداء الإيجابي للجمعيات التعاونية في الإدارة المالية وكذلك الإجراءات المتبعة من قبل لجان الإدارة في المتابعات المالية ، مبالغ به وأنه لم يدلل على واقع حقيقي متوفر في هذه التعاونيات ، فالغالبية العظمى من الجمعيات التعاونية المحلية تعاني من ضعف في الأداء المالي والإدارة المالية ويستند الباحث في هذا الرأي إلى نتائج وتوصيات العديد من الدراسات المحلية والعربية و الأجنبية ومنها ، دراسة قعقور ، بعنوان واقع الجمعيات التعاونية الزراعية في الضفة الغربية وآفاق تطويره . حيث أوصت هذه الدراسة إلى ضرورة عقد العديد من الدورات والبرامج التدريبية المتخصصة في الأداء المالي والمحاسبة للتعاونيات . وكذلك دراسة النمر ، بعنوان واقع الجمعيات التعاونية الفلسطينية وآفاق تطويرها من خلال دراسة التعاونيات الزراعية في شمال الضفة الغربية . حيث خلصت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج ومنها ضعف وقله وجود آليات لتطوير الأنظمة المالية والإدارية للمجمعيات

التعاونية التي مثلت مجتمع الدراسة . دراسة الزرو ، والتي أشارت نتائجها إلى أن من أهم التحديات التي تواجه عمل التعاونيات الفلسطينية وأكثرها غموضا هو الجوانب المالية وعدم إتباع أساليب إدارية واضحة للإفصاح المالي في هذه الجمعيات . وعدم تقديم بيانات مالية واضحة إلى جهات الاختصاص وهي وزارة العمل في الوقت المناسب . وأن معظم التعاونيات المحلية الفلسطينية لا تقدم بيانات مالية على الإطلاق لجهة الاختصاص ، وكثيرا من الأحيان تفتقر هذه البيانات إلى الدقة والوضوح ، إضافة إلى ضعف القدرة في إدارة القروض التي تمنحها الجمعيات لأعضائها . دراسة كردي ، بعنوان دراسة تحليلية لتقييم أداء جمعيات التسويق التعاونية في شمال الضفة الغربية ، حيث أوصت الدراسة بضرورة ممارسة النهج الديمقراطي ، وإلى إتباع وتطبيق مبادئ المساءلة والشفافية في عملها

IV. محور التدريب وتطوير القدرات:

والجدول رقم (4) ملحق رقم (4) يوضح المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والتقدير لدور جمعيات معاصر الزيتون التعاونية الزراعية في مجال التدريب وتطوير القدرات للأعضاء.

يرى الباحث أن نتائج الدراسة في هذا المجال والتي أتت قريبة من الواقع ، لم تعكس حال الأمر على واقع الأداء المالي والإداري للجمعيات التعاونية لمعاصر الزيتون ، حيث أن ضعف برامج التدريب وتطوير القدرات لهذه الجمعيات والتي أظهرته نتائج الدراسة ، لم ينعكس سلباً على الأداء المالي والإداري فجاءت نتائج الدراسة لتعطي واقعاً ايجابيا لهذين المجالين ، الأمر الذي يستدعي إجراء مزيدا من الدراسات المتخصصة للتعرف على مدى أنعاكس برامج التدريب وتطوير القدرات المنفذة من قبل الجمعيات التعاونية لأعضائها على مستويات الأداء المالي والإداري بشكل واضح ، ويستند الباحث إلى هذا التحليل إلى نتائج وتوصيات العديد من الدراسات والتي أكدت معظمها حاجة التعاونيات إلى برامج تدريب متخصصة في الشؤون المالية والإدارية . ومنها دراسة الزرو، حيث أشارت نتائجها حاجة التعاونيات إلى قيادة مدربة ومؤهلة تخدم تطلعات هذه الحركة، وقد أوصت الدراسة إلى ضرورة تنفيذ برامج التدريب وتطوير قدرات الأعضاء والعاملين في التعاونية ، وتحسين الأداء الفني لها وتطوير الأداء المالي والإداري للجمعيات التعاونية وتعزيز مهارات الاتصال والتواصل ، وتحسين عمليات الأشراف ، وإنشاء معهد التدريب التعاوني . دراسة السكري ، حيث أوصت بضرورة تطوير أساليب العمل الإداري والمالي لدى الجمعيات التعاونية . دراسة أبو صندل والفضالة والبحيري ، حيث أظهرت نتائجها أن من أهم المشاكل التي تواجه عمل التعاونيات عدم توفر الدعم الإداري للتعاونيات وغياب أساليب الأشراف المختلفة على الأداء المالي والإداري .

V. محور تقيم لأداء المؤسسات ذات العلاقة:

والجدول رقم (5) ملحق رقم (5) يوضح المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والتقدير لدور المؤسسات ذات العلاقة بعمل جمعيات معاصر الزيتون التعاونية الزراعية في منطقة الدراسة.

و يتضح من نتائج الدراسة بأن تقييم الأداء الإداري والمالي كان مرتفع حيث كانت النسبة المئوية (76%) بشكل عام وهي نسبة مرتفعة ، وكان المتوسط الحسابي 2.29 ، بينما كانت الدرجة الكلية لمجال أداء المؤسسات ذات العلاقة بعمل الجمعيات التعاونية بنسبة 54% وهي نسبة متوسطة وضعيفة ، وعلى جميع فقرات هذا المجال كانت أيضاً النسبة متوسطة . وهذا النتائج تؤكد مدى الإخفاق والخلل الكبير الذي تعاني منه الحركة التعاونية الفلسطينية بشكل عام فيما يتعلق بعلاقات التعاون والشراكة بين الجمعيات التعاونية نفسها وبينها وبين جهات الاختصاص المختلفة ذات العلاقة ، والذي يتناقض مع روح وأصالة المفاهيم والقيم والمبادئ التي يقوم عليها العمل التعاوني ، الأمر الذي ينذر بواقع مستقبلي مرير لمسيرة هذه الحركة والتي استمر وجودها في الواقع الفلسطيني أكثر من مائة عام . يعتمد الباحث إلى هذا التحليل على نتائج وتوصيات دراسات سابقة محلية وإقليمية ودولية ومنها هذه الدراسات ،

دراسة درا غمة ، بعنوان دور الحركة التعاونية الفلسطينية في توفير فرص العمل وتعزيزها في سوق العمل من وجهة نظر ممثلي الجمعيات التعاونية ، حيث أشارت نتائجها إلى أنه لم يتم العمل بشكل إيجابي وفعُال بتوصيات منظمة العمل الدولية رقم 193 ، بشأن تعزيز دور التعاونيات من قبل الشركاء والمعنيين بهذا القطاع ، حيث كانت الخدمات المقدمة من قبل الحكومة للحركة التعاونية كبيرة قياساً بالخدمات والدعم المقدم من الاتحادات التعاونية نفسها والتي كانت قليلة ، إضافة أيضاً إلى قلة الخدمات والدعم المقدم من قبل منظمات المجتمع المدني المحلية والدولية لهذا القطاع .

رابعاً. النتائج و التوصيات:

I. النتائج:

- أظهرت نتائج الدراسة بأن الأداء الإداري والمالي لجمعيات معاصر الزيتون التعاونية كان جيدا.
- أظهرت نتائج الدراسة بأن مستويات ثقافة أعضاء الجمعيات التعاونية في منطقة الدراسة كان أيضا جيدا.
- أظهرت النتائج بأن برامج التدريب المنفذة من قبل إدارات الجمعيات التعاونية كان بمستويات جيدة ومقبولة بالنسبة للأعضاء،
- وبشكل عام أظهرت نتائج الدراسة بأن أداء المؤسسات التعاونية العاملة في المجتمع الفلسطيني جيدة.
- أظهرت النتائج أنه لا تأثير للمتغيرات المستقلة مثل العمر ،وعدد أفراد الأسرة ، وعدد الدورات التدريبية ، وسنوات عضوية لجان الإدارة ، والدخل الشهري وغيرها من المتغيرات المستقلة على الأداء المالي والإداري للجمعيات التعاونية.

II. التوصيات:

- توصي الدراسة إلى ضرورة العمل على تصميم برامج تدريب متخصصة ذات علاقة بعمل التعاونيات.
- قيام الجهات المختصة بعمل الجمعيات بمتابعتها وإرشادها واستخدام الأساليب الحديثة في عملية الإرشاد.
- ضرورة مراعاة أنظمة ومعايير الشفافية والمساءلة في التعاونيات وتطبيقها.
- إجراء مزيد من الدراسات المتخصصة لتعرف أكثر على الاتجاهات الحقيقية لأعضاء الجمعيات التعاونية في معاصر الزيتون وغيرها من الأنواع المختلفة للجمعيات التعاونية العاملة في الواقع الفلسطيني.

الملاحق

I.ملحق رقم (1) :

جدول رقم (2) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والتقدير للأداء والمسؤوليات والمهام والإدارية لجمعيات

الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف	النسبة المئوية	التقدير
1	هناك التزام بالأهداف التعاونية	2.22	0.65	74%	مرتفعة
2	يتوفر نصاب قانوني في كافة الاجتماعات	2.44	0.78	81%	مرتفعة جدا
3	يتم إرسال دعوة خطية للأعضاء لحضور الاجتماع	2.50	0.71	83%	مرتفعة جدا
4	يتم توثيق محضر الاجتماع	2.89	0.32	96%	مرتفعة جدا
5	تتخذ القرارات بإجماع	2.83	0.38	94%	مرتفعة جدا
6	يتم تطبيق ما يتخذ من قرارات الاجتماع	2.56	0.62	85%	مرتفعة جدا
7	يتم الاحتفاظ بمراسلات الجمعية وتنظيمها حسب الموضوع	2.44	0.51	81%	مرتفعة جدا
8	يتم اتخاذ القرارات بشكل مستقل دون تأثير	2.33	0.77	78%	مرتفعة
9	يناقش جدول الأعمال بشكل مفصل	2.61	0.61	87%	مرتفعة جدا
10	تؤثر الخلافات بين الأعضاء على قرارات الهيئة الإدارية	2.17	0.86	72%	مرتفعة
11	يتم إقرار التقرير الإداري من الاجتماعات	2.83	0.51	94%	مرتفعة جدا
12	يتم تقديم تقرير مالي للهيئة الإدارية بشكل دوري	2.61	0.61	87%	مرتفعة جدا
13	تشرف لجان الإدارة على كافة نشاطات الجمعية	2.67	0.69	89%	مرتفعة جدا
14	تتاح فرصة لكافة الأعضاء للمشاركة في اتخاذ القرارات	2.39	0.61	80%	مرتفعة جدا
15	يتم تزويد جهات الاختصاص بالتقارير السنوية المرفقة	2.78	0.43	93%	مرتفعة جدا
16	هناك خلط بين الإعمال الإدارية	1.78	0.73	59%	متوسطة
17	يتم استخدام الحاسوب في حفظ سجلات الهيئة	1.44	0.70	48%	متوسطة
18	يتم نشر منجزات الجمعية لعامة المجتمع	1.78	0.65	59%	متوسطة
19	م تفويض المهام للأعضاء في الهيئة للقيام بانجاز الإعمال في الوقت المحدد	2.50	0.51	83%	مرتفعة جدا
20	هناك استقلالية في اتخاذ القرارات عن الاتحاد التعاوني	2.67	0.59	89%	مرتفعة جدا
21	تقوم لجان الرقابة بعمليات الرقابة بشكل مناسب	2.50	0.71	83%	مرتفعة جدا
22	يجري أحيانا عقد اجتماعات طارئة	2.89	0.32	96%	مرتفعة جدا
	الدرجة الكلية للمجال	2.45	0.60	82%	مرتفعة جدا

II. ملحق رقم (2):

جدول رقم (3) : المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والتقدير للأداء والمسؤوليات المالية لجمعيات معاصر الزيتون التعاونية

الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف	النسبة المئوية	التقدير
1	يتم توزيع المهام والمسؤوليات المالية	2.83	0.51	94%	مرتفعة جدا
2	يتم تقديم تقرير مالي بشكل دوري	2.89	0.32	96%	مرتفعة جدا
3	يتم الاتصال بين المالية والهيئة الإدارية بشكل دائم	2.78	0.43	93%	مرتفعة جدا
4	يتم إقرار التقرير المالي في الاجتماعات	2.94	0.24	98%	مرتفعة جدا
5	يتم استخدام الحاسوب في حفظ السجلات	1.50	0.79	50%	متوسطة
6	يتم متابعة الأعضاء في بتسديد الالتزامات المالية المترتبة عليهم	1.83	0.79	61%	مرتفعة
7	تتخذ القرارات بإجماع	2.89	0.32	96%	مرتفعة جدا
8	م متابعة ما تم التخطيط له وما تم تنفيذه ماليا على ارض الواقع	2.11	0.76	70%	مرتفعة
9	يتم إعداد الميزانيات العمومية وقوائم الدخل والخسارة	2.94	0.24	98%	مرتفعة جدا
10	م كتابة التقارير المالية ومحاضر الاجتماعات والمراسلات الخاصة	2.94	0.24	98%	مرتفعة جدا
11	تتم التواقيع المالية بشكل صحيح	2.89	0.32	96%	مرتفعة جدا
	الدرجة الكلية للمجال	2.60	0.45	87%	مرتفعة جدا

III.ملحق رقم (3)

جدول (4) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والتقدير لدور جمعيات معاصر الزيتون التعاونية الزراعية في مجال التدريب وتطوير القدرات للأعضاء

الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف	النسبة المئوية	التقدير
1	قياس اثر التدريب في العمل	1.89	0.47	63%	مرتفعة
2	ي تقييم للمتدربين والبرنامج التدريبي	1.72	0.46	57%	متوسطة
3	د الجمعية برنامج إرشادي للأعضاء	2.00	0.69	67%	مرتفعة
4	رات الترويج للفكر التعاوني والجمعية	2.00	0.69	67%	مرتفعة
5	تصميم برامج التدريب بناء على الحاجة	1.72	0.67	57%	متوسطة
6	ع البرامج التدريب	1.67	0.59	56%	متوسطة
	الدرجة الكلية للمجال	1.83	0.59	61%	مرتفعة

IV. ملحق رقم (5)

جدول(5) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والتقدير لدور المؤسسات ذات العلاقة بعمل جمعيات معاصر الزيتون التعاونية الزراعية في منطقة الدراسة

الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف	النسبة المئوية	التقدير
1	مشاريع مشتركة بين الجمعيات	1.61	0.70	54%	متوسطة
2	تقديم التسهيلات من قبل الاتحاد العام .	1.50	0.62	50%	متوسطة
3	تقديم تمويل من قبل الاتحاد العام .	1.39	0.61	46%	متوسطة
4	إرشاد الجمعيات من قبل الاتحاد العام	1.56	0.62	52%	متوسطة
5	تشبيك بين الجمعيات ذات العلاقة .	1.72	0.89	57%	متوسطة
6	إرشاد ومتابعة من قبل دائرة التعاون	1.89	0.76	63%	مرتفعة
	الدرجة الكلية للمجال	1.61	0.70	54%	متوسطة

المصادر والإحالات المعتمدة:

1. جمال أبو النمر ،2012 ، واقع الجمعيات التعاونية الفلسطينية وآفاق تطويرها من خلال دراسة التعاونيات الزراعية في شمال الضفة الغربية ، رسالة ماجستير غير منشورة – جامعة القدس ص 1،ص6، 8، ص87
2. عبد الكريم دراغمة، 2012 ، بعنوان دور الحركة التعاونية الفلسطينية في توفير فرص العمل وتعزيزها في سوق العمل من وجهة نظر ممثلي الجمعيات التعاونية، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القدس ،ص 1، ص8، ص13 ، ص76
3. صلاح الزرو، 2012 واقع الحركة التعاونية الفلسطينية وسبل تطويرها من وجهة نظر أصحاب القرار وصانعي السياسات ، بحث منشور ، مجلة جامعة النجاح الوطنية ، مجلد 26 العدد 1 ،ص 1، ص13، ص 22،ص 24
4. ربما سعد الدين 2012 ، بعنوان دور الجمعيات التعاونية في تعزيز الميزة التنافسية للمنتجات الفلسطينية المحلية ، دراسة منشورة ، مؤتمر تعزيز ميزه المنتجات المحلية ،2012 ، جامعة القدس المفتوحة رام الله – فلسطين ، ص 2، ص4، ص14،ص 24
5. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ووزارة الزراعة (2012): التعداد الزراعي للعام 2010، النتائج الأساسية لمحافظة سلفيت، فلسطين. ،ص7، ص8
6. رائدة قعقور، 2010 ، واقع الجمعيات التعاونية الزراعية في الضفة الغربية وآفاق تطويره، رسالة ماجستير – غير منشورة – جامعة القدس ، ص4، ص13،ص 22، ص 86
7. اتحاد الجمعيات التعاونية لعصر الزيتون وتصنيعه وتسويق منتجاته (2010)، التقرير السنوي. ،ص13
8. شوكت صرصور، 2009، بعنوان : واقع قدرات الجمعيات التعاونية وقضايا واستراتيجيات بناء القدرات- فلسطين ،ص 21 ، ص 27، ص 26
9. ناصر ،2009 ، بعنوان : واقع تمويل الجمعيات التعاونية ودور الاتحادات والمؤسسات الداعمة- فلسطين ، ص 6- ص13
10. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2009): مسح معاصر الزيتون – النتائج الأساسية، فلسطين، ص 6، ص 17، ص 22

11. رنا ،2008 ، التحديات الإدارية والمالية التي تواجه جمعيات التوفير والتسليف التعاونية في فلسطين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القدس ، ص 7، ص 17، ص20، ص77، ص84، ص90
12. فؤاد كردي 2008 ، بعنوان دراسة تحليلية لتقييم أداء جمعيات التسويق التعاونية في شمال الضفة الغربية، رسالة ماجستير منشورة ، المجلة الخلدونية العدد الأول – الجزائر ، 2012، ص 1،ص 4،ص6،ص13،ص14،ص19
13. أبو صندل والفضالة والبحيري 2007 ، بعنوان هل فشلت الحركة التعاونية في البحرين- البحرين، ص 1،ص 4،ص6،ص8، ص22
14. وليد الحيالي ، (2007) محاسبة الجمعيات التعاونية ، منشورات الأكاديمية العربية المفتوحة ، الدنمارك ،ص 13- ص 22
15. أكرم حماد (2005): تقويم أداء الإدارات المالية في مؤسسات السلطة الفلسطينية، بحث تطبيقي على عدد من الوزارات الحكومية في قطاع غزة، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الأول، الاستثمار والتمويل في فلسطين بين آفاق التنمية والتحديات المعاصرة كلية التجارة في الجامعة الإسلامية، ص 13،ص21، ص25،ص27
16. خليل الشقاقي، و يزيد الصايغ (2003): إصلاح المؤسسات الفلسطينية: ما الجديد؟ مجلس العلاقات الخارجية بالمفوضية الأوروبية: مشروع الولايات المتحدة والشرق الأوسط، تقرير فريق العمل المستقل لتقوية مؤسسات السلطة الفلسطينية، ص13-ص15
17. أكرم حماد (2003): تقويم منهج الرقابة المالية في القطاع الحكومي: دراسة مقارنة، رسالة دكتوراه، جامعة الجزيرة، السودان، ص21، ص24
18. دراسة مركز التعليم المستمر جامعة بير زيت 2003 ، بعنوان مراجعة تقييمية للجمعيات التعاونية للتسليف والإدخار – فلسطين، ص16،ص 19
19. محمد عبد الرحمن عليان (2002): موازنة البرامج والمحاسبة عن الأداء- القواعد والتطبيق، القاهرة: مؤتمر تحديث نظم الموازنة والرقابة على الأداء.ص7، ص22
20. محمد البيشي(2001): الأجهزة الإدارية المركزية في المملكة العربية السعودية مع بداية القرن الجديد وسبل تطويرها، الرياض: مجلة الإدارة العامة،المجلد الواحد والأربعون،العدد الثالث،اكتوبر2001م. ص6،ص 13،ص16،ص22
21. عبد الرحمن النظاري (2000): اتخاذ القرارات لدى القادة الإداريين في الجمهورية اليمنية: مدى فاعليتها والعوامل المؤثرة فيها، رسالة دكتوراه: جامعة الخرطوم، كلية الدراسات العليا، شعبة إدارة الأعمال، ص13،ص15،ص22
22. محمد الأرياني (1999): تفعيل الدور الرقابي لضمان شفافية النظام الإداري والمالي للجهاز الحكومي في اليمن، جامعة صنعاء: مجلة كلية التجارة والاقتصاد،العددان الحادي عشر والثاني عشر، ص22،ص23، ص26، ص30
23. جامعة بيرزيت بالتنسيق والتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ووزارة التخطيط والتعاون الدولي وبتمويل من حكومة اليابان، فلسطين: تقرير التنمية البشرية 1998/1999م،سبتمبر1999م.، ص13- ص19
24. غسان قلعاوي(1998): رقابة الأداء، الشارقة: المسار للدراسات والاستشارات والنشر، ص9، ص11،ص19، ص22
25. عبد الله شربة (1996): تقييم التجربة اليمنية في تحقيق الرقابة علي الأداء بالتطبيق علي وحدات القطاع العام والمختلط، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزيرة ، ص9 ،ص12، ص16، ص96
26. علي السلمي(1995): السياسات الإدارية في عصر المعلومات، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.، ص 13،ص21، ص25، ص102
27. http://www.startimes.com/?t=23590645. ، 7 ،أيلول ،2013